mroftalp htehaB ni knil muideM

موضوعات متنوعة

تأملات من سورة البقرة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:00

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:30

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:01:00

في النار فسورة البقرة هي اطول سور القرآن وقد تناولت موضوعات شتى بدأها الله عز وجل بذكر اصناف الناس من المؤمنين والكافرين والمنافقين. ثم ذكر خلق السماوات والارض وذكر خلق - 00:01:30

فادم وذكر فتنة ابليس واخراج ادم من الجنة ثم ذكر بني اسرائيل ثم ذكر بناء الكعبة وما يتعلق بها من نسك ثم ذكر بعد ذلك الطلاق واحكام الطلاق وذكر قصة داوود وجالوت ثم - 00:01:57

اقرأ اية الكرسي ثم ذكر احكام الربا ثم ذكر الديون والامانات ختم السورة بايتين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهما من قرأهما في ليلة كفتاه اي كانتا كافيتين له - 00:02:27

لكن هذه السورة عنونت بقصة البقرة فيها. وهذا يدل على ان اهم كل شيء فيها هي قصة البقرة. فما هو المهم في هذه القصة؟ قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بقرة - 00:02:54

قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان ان ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة - 00:03:23

صحراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا. وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه قولوا انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا الحرث مسلمة لاشية فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبحت - 00:03:51

افتحوها وما كادوا يفعلون. واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. هذه الاية في المعنى حقها ان تكون قبل القصة واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. اذ دارتم يعني اختلفتم - 00:04:16

لما قتل القتيل من بني اسرائيل والله تبارك وتعالى كان كتب على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. فعظم ربنا عز وجل القتل غاية التعظيم. فلما وجدوا رجلا - 00:04:44

ولا يعلمون من الذي قتله. صار كل انسان يدرأ التهمة عن نفسه. يقول لست انا الذي قتلت. فهذا يدرأ وهذا يدرأ وهذا يدرأ فادرأتم. اي دفعتم التهمة عن انفسكم ولم تثبتوا من القاتل - 00:05:04

حينئذ اتجهوا الى نبي الله موسى يسألونه من الذي قتل هذا القتيل؟ فقال لهم اذبحوا اذا واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها من جهة المعنى ينبغي ان يكون اولا. حتى تفهم القصة - 00:05:28

فلما طلبوا ذلك من موسى عليه السلام قال لهم اذبحوا بقرة فلم يكن الجواب متسقا مع السؤال السؤال من الذي قتل؟ فلان. هذا هو الجواب. لكن من الذي قتل؟ اذبحوا بقرة. لا علاقة بين السؤال - 00:05:50

الجواب ولذلك استنكروا وقالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اذ تسألونني عن حكم شرعي فامزح ولذلك لا

يجوز لاحد اذا سئل عن حكم الله في مسألة ان ينزح في الجواب. فان هذا داخل في جملة - 00:06:10
في الاستهزاء اذا سئل انسان عن حكم الله في مسألة فلا ينبغي ان يمزح. ولذلك موسى عليه السلام قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي ان من فعل ذلك كان جاهلا - 00:06:38
طيب ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة. بقر اي بقرة تجزئ بقرة لا فارض ولا بكر عوان. الفارض اللي هي المسنة. البت اللي هي الصغيرة - 00:06:56
العوام التي ولدت بطنا او بطنين. شباب استوت في عز القوة عوان بين ذلك. اظن بقرة بهذه الصفة من السهل جدا الحصول عليها. بقرة ولدت مرة مرتين فافعلوا ما تؤمرون. فهل فعلوا؟ لا - 00:07:17
اول فائدة نستفيدها من هذه القصة ان التلكأ في الاستجابة لله ورسوله مظنة التشديد يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فحياة القلب في اتباع الوحي - 00:07:43
في قرآن وسنة استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وهذا من مستلزمات الشهادة لكن اكثر الناس لا يفهم معنى الشهادة التي يلفظ بها. اذا قال العبد اشهد ان لا - 00:08:05
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الشهادة معناها الرؤية. قال تعالى عالم الغيب والشهادة. الغيب الذي غاب عنك والشهادة نرى بعينك من المشاهدة فاذا قلت اشهد ان لا اله الا الله كانك قلت انا رأيت الله - 00:08:25
شهدته بعيني فاذا كان المرء يعلم ان هناك من يطلع عليه استحيا ان يفعل القبائح. ولذلك العاصي اذا اراد ان يعطي يطمئن على اغلاق الباب والنافذة حتى اكون امنا. والرسول عليه الصلاة والسلام نقل هذا المعنى الى الحسن - 00:08:54
فقال لرجل قال له اوصني قال اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي من رجل من من صالح قومك اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحي من رجل من صالح قومك - 00:09:24
لا يستطيع الانسان ان يفعل الفواحش ولا القبائح امام الرجل الصالح. انه يتوارى حتى لا يراه ذلك الصالح لان قد حصلها صالحين وقدح العلماء مشكلة. من اعظم المشاكل العلماء والصالحون اذا اسقطوا عدالة رجل لا تقوم له قائمة - 00:09:45
لان الله تبارك وتعالى قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. شهدوا على ماذا على التوحيد على انه الواحد. والله تبارك وتعالى لا يستشهد بمجروح. طاقة العدالة - 00:10:10
لا يستشهد الا بكامل العدالة. وهم العلماء. فاستشهد بهم على اجل مشهود. وهو الله تبارك وتعالى لذلك العالم اذا اسقط رجلا لا تقوم له قائمة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للرجل استحيي من الله كانك تشاهد رجلا من صالح قومك - 00:10:30
فانت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله كأنك قلت انا رأيت الله لكن هل انت رأيت الله؟ لأ. يبقى لم تبقى الا الاخرى. فانه يراك. اذا لم تكن رأيته وهو مقتضى كلمة اشهد والشهادة لا تكون الا بعلم وحق - 00:10:57
كما قال تبارك وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون يشهد بحق وهو يعلم بما يشهد فلما تقول اشهد ينبغي ان يكون بحق وعلم طيب انت لم ترى الله اذا هو يراك. شف هذه الدرجة الثانية انت لم تره - 00:11:24
اذا هو يراك هذه الدرجة الثانية هي قمة الدين كله. هي الاحسان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه كانك ترى فان لم تكن تراه - 00:11:50
فانه يراك فعلا يعني انت اذا عبدت الله عز وجل توهم انك تراه فان لم تستطع ذلك وعجزت ان تستحضر هذا المشهد العظيم فاعلم انه يراك فعلا يبقى اذا نزل الانسان هذه الدرجة كان على قمة الدين كله فكيف لو حقق المشهد الاول - 00:12:10
كيف لو عبد الله فعلا كانه يراه هذه هي منزلة الرسل. والذين اجتباهم الله عز وجل له. منزلة المخلصين الذين اخلصهم الله لنفسه. وكذلك اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله - 00:12:40
الذين يسمعون كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويخالفونه لم يخالفونه لانهم لم يستحضروا جلال مشهده اتفق العلماء ان الرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته اليه وبعد مماته الى سنته - 00:13:05

لا فرق ان يبلغ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او ان يأمرك مشافهتك يعني اهل اهل اليمن الذين ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم معاذ بن جبل قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك - 00:13:31

فاخبرهم ان الله اصطفى عليهم خمس صلوات في اليوم والليل. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم في اموالهم صدقة ترد الى فقرائهم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:13:58

تصور ان اهل اليمن كفروا بهذا الكلام قالوا لا نؤمن لك لا نستجيب لك. يكون في حكم الكافرين ام لا؟ في حكم الكافرين. مع ان الذي بلغهم هو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا وجوده عليه الصلاة والسلام بشخصه ليس واجبا - 00:14:22

وليس شرطا في البلاغ المهم ان يبلغك كلامه. على لسان رجل عدل ثقة دين لا نحفظ عليه كذبا ولا نحفظ عليه مغمزا. اذا كان الذي بلغ الكلام بهذه الثقة يبقى كأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:52

هو الذي امرك مباشرة ادي معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله فتوهم نفسك الان بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. انت تراه بعينك لعل بعض المسلمين مبتلين بلبس خاتم الذهب او دبلة الذهب - 00:15:15

طيب انا الان اقول لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لبس الذهب على الرجال فتوهم نفسك الان وانت تسمع هذا الكلام انك تسمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:41

فماذا انت صانع اذا رآك فقال لك افرح حلية اهل النار عنك تقول له لا زوجتي تغضب تستطيع ان تقول هذا الكلام في مواجهته وهو حي فلماذا اذا تقول هذا الكلام لست انا الذي امرتك حتى ترد علي؟ انما انا ناقل - 00:16:00

انا انقل كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فلم تلكأ؟ لم امتنعت؟ لم لم تستجب لانه لم يحقق معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله لو كان يشهده فعلا ويستحضر وقوفه وامره اياه ما تلكأ - 00:16:29

اذا المشكلة انه لم يحقق اشهد الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يلبس خاتم الذهب فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده ونزعه الرسول عليه الصلاة والسلام من يد الرجل وطرحه في الارض - 00:16:53

ثم ان الرجل اراد ان ينصرف ويترك خاتمه على الارض فقال له احد الجلوس خذ خاتمك انتفع به فقال ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله. لا خير لي فيه. مع ان هو لم يحرم عليه ان يتأكد به. ان يبيع - 00:17:18

ان ينتفع به حرم عليه ان يلبسه لكن لاسبال الرجل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول طرحه بيده فلا احمله. ولا ينتفع به تعظيم ادي معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله كم من الاحاديث التي تلقى على اسماع المسلمين - 00:17:42

ليل نهار وهم يعجون بمخالفتها ليل نهار ايضا ومع ذلك لا يحركون ساكنا ولا يعتقدون انهم ارتكبوا جرما عظيما تخيل انك الان بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لك ارجع الى دارك طلق امرأتك واقتل ولدك وتعالى - 00:18:08

يسعك ان تتخلق كيف تتخلى والله عز وجل علق الايمان على الطاعة قال فلا وربك لا يؤمنون. واقسم بذاته العلي لانهم لا يؤمنون ابدا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - 00:18:36

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. لا تطع طاعة المكره. اطع طاعة المحب لا يكن الجماد خيرا من ابن ادم. ان الله عز وجل قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها - 00:19:02

يعني ستأتينا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. ارجع الى الله مختارا قبل ان ترجع كرها ارجع مختارا فان مرجعك اليه والليل والنهار مطايا كل يوم تقربك من اجلك. يا ليتك تبتعد. كل يوم نفرح بالايام - 00:19:23

وهي تدنينا من الاجل. انت امس كنت اكبر. كنت اطول عمرا منك اليوم فما معنى التخلف عن الطاعة والاستجابة؟ ان الله عز وجل شدد على بني اسرائيل بسبب ترك الاستجابة - 00:19:51

بقرة لا فارض ولا بكر. عوام بين ذلك بين الفرض والبتر. فافعلوا ما تؤمرون. كان ينبغي ان يقولوا سمعنا واطعنا افعلوا ما تؤمرون. لكنهم تعنتوا فشدد الله عليهم الاستجابة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم هي الايمان - 00:20:11

هي الايمان. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر القرآن قال انه لذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا. اذا لا يستفيد بالقرآن الا حي - 00:20:40

اللي يسمع القرآن لا يؤثر فيه ولا في منهجه ولا حياة يبقى ميت انسان ميت انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. وما انت بهادي العميا عن ضالتهم - 00:21:01

لا تسمعوا الموتى تسمع الكلام استجب لله وللرسول. لان ده يدل على ان قلبك حي انما ترك الاستجابة علامة على موت القلب قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - 00:21:21

فوقفنا على حلاله وحرامه وزاجره وانه يأتي بعدنا اقوام يشربونه شرب الماء. لا يقفون على حلاله ولا حرامه ولا تاجره ما كانوا يتخطون الايات الا بعد العمل بها قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا - 00:21:47

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ظل ثماني سنوات يحفظ سورة البقرة عمر ابن الخطاب الملهم المحدث يظل ثماني سنوات يحفظ سورة البقرة ما الذي عطل عمر؟ العمل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خلاص يقف الى ان يتق الله. يدرب نفسه على التقوى - 00:22:18

يخضع حياته مع الناس للتقوى. اذا وجد ان هو اتقى الله فعلا يحفظ الاية اللي بعدها ادي معنى قول ابن عمر فتعلمنا القرآن وتعلمنا العلم والعمل جميعا اذا تعلم الايمان الاول وبعدين نتعلم القرآن. بنو اسرائيل لم يكن هذا ترتيبهم - 00:22:47

ولذلك كذبوا قال الله تبارك وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات تقدم الايمان على العلم لان الرجل لا ينتفع بالعلم الا اذا كان مؤمنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:23:15

درجات كثر على لسان بني اسرائيل سمعنا وعصينا سمعنا وعصينا. لما نزلت خواتيم سورة البقرة من الاول ولله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به - 00:23:42

اذا شق ذلك على الصحابة وقالوا لا نستطيع. جاءت التي لا نستطيع. لان معنى هذه الاية ان كل شر خطر ببالك تؤاخذ عليه وان لم تعمله ومن الذي لا يخطر الشر على باله - 00:24:01

مجرد يمر الشر عليك. تتمنى ان تفعل شيئا ما حرمه الله عز وجل بمجرد ما يطوف عليك تؤاخذ به. ادي معنى الاية. لذلك شق على الصحابة قالوا لا نستطيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا. فذلت بها السنتهم اي سهل الله عز وجل القول فقالوا فلما قالوا سمعنا واطعنا وتركوا التعنت نزلت اية الرخصة. لا يكلف الله نفسا - 00:24:41

حبسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فجعل الامر منوطا بالعمل ليس بمجرد ان يخطر على بالك كسب اكتسب. والفرق طبعا بينهم واضح حرف التاء كسب واكتسب الفرق ادي الالف والتاء. كسب يعني الحسنات - 00:25:08

اكتسب انظر الى هذا الثقل ايه؟ اكتسب دي للسيئات لان الذنب ثقيل. لان اخرته نار. ثقله ان اخرته نار لذلك كان ثقيلا اعظم ما يهدد الانسان ليس المرض هو الذنب - 00:25:36

المرض كفارة. مرض الانسان فاحتسب كفارة. انما الدم اخره نار ما هو كفارة عقاب لذلك الاستجابة لله وللرسول اول ما تسمع علامة الايمان. قال الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:26:01

اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا ذهبوا الى لقاء الله عز وجل. الى رحابه فموسى عليه السلام سبق الناس. فقال الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ لماذا جئت قبلهم - 00:26:25

قال هم اولائي على اثري. وعجلت اليك ربي لترضى. اذا الله عز وجل يرضى عنك اذا عجلت الي ان الله يكره ان يراك في اخر الناس. وانت ذاهب اليه. لان هذا ينم عن كسل - 00:26:47

وعن عدم رغبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتأخر عن الصف الاول في الصلاة قال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله. لماذا تتأخر عن لقاء ربك - 00:27:08

لماذا تكون في اخريات الناس؟ لو احنا رايحين جمعية استهلاكية ولا رايحين نجيب سكر ولا صابون في ايام الازمات بينام امام الباب

عشان يكون اول وقت وعجلت اليك ربي لترضى. اذا الله عز وجل يحب ان يراك في اوائل الساعين اليه - 00:27:27
فاذا امرك بامر لا تتلكأ ان هذه جناية بني اسرائيل القرآن كله مبني على هذه الاية. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. لذلك كان هذا هو المعنى - 00:27:48
اشهر في سورة البقرة العناوين دلالة الاهتمام سورة البقرة لقصة البقرة. لان هي اهم موضوع في السورة افعلوا ما تؤمرون تلكأوا قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها بدأ التشديد قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها - 00:28:06
ممكن صفراء موجودة متوفرة كتير لكن فاقع لونها من اين نأتي به؟ لو افترضنا ان في الف بقرة في البلد فهي بقرة اتنين تلاتة فاقع لونها بدأ التشديد قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شبه علي - 00:28:44
وان ان شاء الله لمهتدون. لولا هذا الاستثناء ما حصلوها ابدا قال انه يقول انها بقرة لا ذلول ومن اين نأتي بهذه البقر لا زالول يعني غير مزللة. غير مدللة يعني بقرة من ابقار الوحش. لا تستطيع ان تقودها - 00:29:06
مذلل من الذل يعني تستطيع ان تقوده. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الانعام امتن علينا فقالوا وذل ما هاله فمنها ركوبه ذللناها يعني تركب عليه. شف الولد الصغير يسحب الجمل الطويل العريض - 00:29:33
اهو ده معنى التثليل. لكن الثعبان مذلل لا. طب الثعبان ولا الجمل الجمل طبع ومع ذلك لا يستطيع اعتى الناس ان يقترب من الثعبان. لانه غير مذلل بل اضعف من ذلك واقرب البرغوث هذا البرغوث اللي هو قد يعني يقض مضجع الانسان - 00:29:57
يستطيع ان ينام منه وكلما اراد ان يمسكه افلت شفناك تستطيع ان تقود برغوثا وتستطيع ان تقود الجمل جاء بقى التصعيد لا ذلول. نريد بقرة لم تذلل. لا يستطيع احد ان يقودها - 00:30:27
وحش لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرب. يعني لا تثير الارض ولا تسقي الحرف. تثير يعني تحرق لان من تمام ان تكون البقرة ذلول انك انت تحرف بها وتعلقها في السائل. ادي معنى تسقي الحر. والطاوعة - 00:30:48
لكن البقرة لما تكون بقر وحش لا تستطيع لا تعلقها في المحراث ولا تعلقها في السقيع فاحنا بقى نريد هذه الباقة. لا زلول لن تذلل قبل ذلك. لا للحرب ولا للسقيا - 00:31:11
مسلمة لاشية فيه. كنا بنقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. ما عجبكمش لن تستجيبوا. طيب عايزين بقى مسلمة فلا شيء فيه. المسلمة يعني الخالية من العيوب ليس فيها عيب قط - 00:31:27
لا قرن مكسور ولا عرج ولا عور ولا اي شيء. لا شية فيها يعني لونها خالص لم يخالطه لو لو شعرة واحدة من لون اخر لأ انظر ماذا فعل الله بهم. الغلو الذي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه عنه - 00:31:46
لما قال مرة يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. قال رجل اكل عام؟ سكن اكل عام سكت؟ اكل عام؟ قال ذروني ما تركتكم. اتركوني ما تركتكم. انما - 00:32:13
اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. ما هلك بنو اسرائيل الا لاختلاف على موسى عليه السلام فيقول لا تتردوا وتقعوا فيما وقع فيه من قبلكم فاهلكهم الله بذلك - 00:32:33
انما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول - 00:32:53
حق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذا قلوب والتنطع في الدين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه نهيا اكيدا - 00:33:18
وحرمه الله ورسوله. لان هو مدعاة التشديد ومعنى وجود التشديد يعني لا توجد الحنفية هي السمح اللي هي اعظم خصائص هذا الدين. قال الله عز وجل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اصرهم - 00:33:38
والاغلال التي كانت عليهم اسرهم الضمير عائد على بني اسرائيل. يعني يضع عن هذه الامة مصر الذي وضع على بني اسرائيل والاغلال التي وضعت على بني اسرائيل. فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:01

في حنيفية تمحى ولذلك كان ينكر على اصحابه ان يسألوه اصحابه الملاصقين له فقال انس رضي الله عنه نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - 00:34:21
نهوا ان يسألوا لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث الذي رواه مسلم ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين رجل سأل مسألة فحرمت لاجل مسألته شيء كان حلالا - 00:34:50
فضل يسأل وراه. ويسأل ويسأل حتى حرمه الله هذا الرجل اعظم الناس جرما في المسلمين. لماذا؟ لانه حرم هذا الحلال على كل مسلم يولد الى قيام فقد جنى على ملايين كان الشيء مباحا لهم فحرمه عليهم بتنطعه وكثرة سؤاله - 00:35:11
ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين من سئل عن مسألة فحرمت لاجل مسألته فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلو. قليله وكثيره. وكل رجل منحرف عن دين اسلام كان انحرافه بسبب الغلو - 00:35:38
يعني انت عارف فكر التكفير وفكر الخوارج الذي اتى به شكر مصطفى. كيف جاء هذا الفكر؟ جاءت السجن عذبوهم عذابا اليما يستنجدون بالله يسبون الله فسأل نفسه سؤالا اهؤلاء مسلمون؟ طبعا لا - 00:36:02
ليسوا مسلمين طيب اذا جاز ان نقول ان الذي يسب الله ليس مسلما طيب الذي لم يعهد منه سب قال اتوقف فيه. لا احكم له بالاسلام. يمكن بسبه وهو كمان - 00:36:27
ومن يدريني حتى اتأكد انه مسلم. طيب دخل المسجد وصلى قال كم من مصل لا يصلي؟ ما هو بيصلي ويرفع الست لا حتى اتأكد انه لم ياتي بناقض للا اله الا الله. وهكذا بدأت المسألة بسبب الغلو - 00:36:45
الاصل في الناس الاسلام ما لم ياتي امامك بناقض الاصل في الناس كلهم الاسلام حتى اليهود والنصارى الاصل فيهم يوم يولدوا الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء - 00:37:05
خلقهم موحدين. فاجتانتهم الشياطين. شياطين نقلوهم عن الحنيفية فكفوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي الاسلام. فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يسلمان ليه؟ لان الاسلام هو الفطرة - 00:37:32
يبقى ينصرانه يهودان يمجسانه فاجتالتهم الشياطين ويؤيد كل هذا قول الله تبارك وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا اذا الاصل في الانسان الاسلام مش الكفر. هذا هو الاصل بدلالة هذه النصوص الجلي. وبعدين لما بيكبر - 00:38:04
بيكفر فلاي معنى يتوقف في رجل يركع ويسجد في المسجد كل ده بسبب الغلو. ومباينة الحنيفية السمحة ولذلك لا يكاد يرجع احد منهم الى الحنيفية السمع تظل هذه الرواسب معه دائما - 00:38:36
تورثه انحرافا في مزاجه وفي عمله. انا حتى الساعة ما رأيت رجلا رجع سالما ابدا منهم بل كثير منهم خرج عن دائرة الدين بالكلية والالتزام وهداية الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بعثت بحنيفية سمحة - 00:39:03
سهلة ميسورة في طاقة كل انسان ان يفعلها فاول معنى نستفيد من قصة البقرة وجوب الاستجابة لله وللرسول اذا امر والمبادرة الى ذلك الدرس الثاني ترك الغلو لان الغلو شر كله. وللحديث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - 00:39:26
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن انما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من - 00:40:01
لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:40:21
من سيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - 00:40:41
صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى

ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:41:01
مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نقل المعاني الى الحسيات. ورد في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود بهذا النقل ان يستحضر المرء - 00:41:21
عظمة المعنى. لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر المنافقين وذكر اعمالهم انهم يخرجون من سوق الدنيا خاسرين. قال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى شرعوا الضلالة بالهدى هو الضلال بيشترى هو سلعة؟ لأ. الضلال والهدى معاني - 00:41:51
لكن اجرى الله عز وجل فيها البيع والشراء لان البيع والشراء بالنسبة لنا متصور فكما ان الرجل يحزن اذا دخل السوق فخسر جنيها واحدا في السوق او خسر صفقة في هذا السوق قد تعوض بعد ذلك. لكنه يرجع حزينا - 00:42:21
فهذا الحزن الذي مارسه التاجر مرة ومرة ومرة هو مستحضر له لانه ذاق المرارة فلما ينقل المعنى المعاني الضلال والهدى ويقال باع واشترى يقوم يحصل تصوف. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى - 00:42:48
شوف التركيب الضلالة بالهدى انت لما تيجي تكون لابس ثياب جديدة واقول لك آآ صغ لي جملة نبين انك استبدلت ثيابا جديدة بثياب قديمة. تقول لي لأ كده غلط. ده الصح استبدلت الثياب القديمة به - 00:43:15
ثياب جديدة مش احنا بنقول كده استبدلت السيادة القديمة بثياب جديدة. وانت تريد ان تقول انني طرحت القديم ولبست الجديد. وكده غلط التركيبة كده غلط. لان لو احنا هنمشي على هذا النظام يبقى الاية اولئك الذين اشتروا الهدى بالضلالة - 00:43:44
استبدلوا نزب الضلال لأ الباء تلتحق بالمسروق. باء الاستبدال لما تقول استبدلت كذا بكذا الباء ده الاستبدال دائما تلحقها بالذي تركته انت. مش بالذي اه امتلك فهؤلاء الذي تركته يبقى اولئك الذين اشتروا الضلالة هم تركوا ايه؟ الهدى الذي الباء في الهدى - 00:44:09
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. لان الهدى هو المتروك الذي تركوه فالتحقت داء الاستبدال بالمشروع ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. اللي تركوه الطيب. فالحق به باء الاستبداد اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ ما الذي تركوه؟ الذي هو خير فالحق به بها الاستبداد - 00:44:44
يبقى لما تقول بقى الثوب الجديد بثوب قديم يبقى هو الصح كده. لا تقل استبدلت الثوب الجديد الا ان القديم ليه؟ لان معنى كده ان انت لبست القديم وتركت الجديد. فربنا سبحانه وتعالى بيقول اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى - 00:45:22
وفي الاية الاخرى اولئك الذين استووا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فالمغفرة التي قتلوها وتركوها التحقت بها الباب باقي البدن. فربنا سبحانه وتعالى قال ذلك لننقل المعاني الى باب الحسد عشان يحصل تصور. ومن هنا من هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي - 00:45:44
الله ربا ذاق في حد بقى ذاق طعم الايمان؟ لان الذوق بالنسبة لك متصور. وانت ذوقت الحلو والمر. والعذب والمالح. فلما يقول لك ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:46:16
ولما تنقل هذا المعنى الى باب الحزب يحصل عندك تصور هذا الكلام تتمة لكلمة اشهد اللي احنا بنعرف المسلمين بها ليستحضروا حلاوة الشهادة ناس كثيرون يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله لكن لا يعرفون معناها. لا يعرفون معناها يعني ابو جهل كان اعلم بمعناها من كثير من المسلمين - 00:46:37
في وابو لهب وسائر العرب. ليه؟ لانهم قاتلوا وابوا ان يقولوها النهاردة قل لا اله الا الله خلاص يا اخي لا اله الا الله وتضع الحرب اوزارها. انا هحارب ليه؟ وناس البعض ليه؟ ويهلك الحظ والنسل ليه؟ طب - 00:47:04
فكانوا يقولوها ويسكتوا. لأ كانوا يعرفون معناها. فاحنا رسالتنا الاولى ان نجدد معنى لا اله الا الله عند المسلمين ما يجيش واحد يقول لا ده احنا بنقولها على طول ومفهومة ايه لا اله الا الله ده له. ما كلنا فاهمين لا اله الا الله. نقول له لأ. اذا فهمت - 00:47:25
لا اله الا الله اخضعت حياتك كلها لها لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه. مين اللي بيعمل كده اهو بيروح يعمل اي صفقة تجارية. يعني احنا مسلا بنقول للجماعة التجار. ان فقه البيوع فرض عين عليه. لازم يعرفوا البيوع - 00:47:45

لا يعذر تاجر يعقد صفقات غير شرعية لم يتعلم فقه البيوت. انا ما قلتلكش انا اتعلم الزكاة ولا اتعلم الحديث ولا اتعلم اصول الفقه ولا اي شيء. انت بحقك البيوع فقه البيوع فرض عين عليك - 00:48:10

لتعرف ماذا تذهب وماذا تفعل البيوع مستجدة دائما. كل يوم الناس بتخترع اساليب للبيوع لتحقيق ربح. وفي نفس الوقت اه ضمان عدم الخسارة وبعدين كل ما الناس تندر فيهم الامانة الناس بيستحدسوا قوانين واشعة عشان يحفز بها الضعف - 00:48:31

فيوم يقتصر اشياء زي الشرط الجزائي. مثلا الشرط الجزائي في البيوع كان موجود قبل ذلك. لكن لم يكن معمولا به كما هو معمول به الان. والناس بتتصرف في الشرط الجزائي بطرق جديدة. اذا مرجت عهود الناس - 00:48:55

يفكر بقى ازاي يكتفه عشان يضمن حقه. طب ما دي كلها اشياء مستجدات. من الذي كتب شرطا جزائيا في فخطر بباله ان يسأل احد العلماء شرط الجزائري حلال ولا حرام؟ اعمله في العقد ولا ما اعملوش؟ او التجار اللي هم مسلا بيبيعوا - 00:49:15

الناس بتوع السيارات وغيره. او بتوع القسط يقول لك الجنيه بجنيه اي حاجة تأخرها بقى الجنيه بجنيه على طول. طب هو ده حلال؟ فيه واحد منهم فكر يرفع سماعة التليفون ويستشير - 00:49:35

ده الفتوى بلاش. انت بتدفع الفتوى بلاش! ده انت لما يكون لك مستشار قانوني ولا واحد محاسب بتربطه لحسابك طول السنة وتدي له مرتب. جايين يشتغلوا ولا ما اشتغلش؟ المحامي الرجل القانوني. يفضل طول السنة لحسابك - 00:49:50

تدي له مرتب يشتغل ولا ما يشتغلش يقوم يجي على المفتي اللي هو قوام حياته به والحلال والحرام مربوط بمعرفة الفتوى وما يفكرش يرفع سماعة التليفون ويقول له والله الوضع الفلاني والبيعة الفلانية وكزا حلال ولا حرام - 00:50:10

من الذي يفعل هذا من التجار هي معنى العبودية لا تحرك ساكنا ولا تزكر متحركا الا اذا كان مأذونا لك. قبل ما تعقد اي صفقة بيع لا يكلفك يا اخي انك انت تتصل - 00:50:31

والله انا اريد ان انا اعقد الصفقة الفلانية بالمواصفات الفلانية. حلال ولا حرام اذا قال لك حلال امضي على بركة الله. قال لك حرام يبقى خيرها بغيرها. يبقى يبحث عن الحلال - 00:50:45

وكذلك كل صاحب صنعة فقه الصنعة فرض عليه. فالبيوع لان الاصل فيها الحل فدائما متجددة ايه ده؟ الكفرة كل يوم بيستجدوا طرائق معينة في البيع واحنا بنتعامل مع الكفرة فبيلزمونا بعقودهم - 00:50:59

فكثير من عقودهم ربوية ويقع فيها الغبن الفاحش. وانت كراجل مسلم عايز تستورد سلعة معينة. يبقى قبل ان تعقد هزه الصفقة هل اذن لي فيها ام لا؟ حلال ولا حرام؟ ما هو ده كله من مقتضيات لا اله الا الله. لا اله الا الله احد معانيها ان الحكم - 00:51:19

الا لله. يعني ليس الحكم الا لله عز وجل احنا في بيوتنا هل عبدنا انفسنا لله عز وجل واقمنا فيها كلمة التوحيد؟ طب آآ بعض الابناء بيأتي يشتكي شكوى مرة - 00:51:44

يا اخي الاسبوع ده واحد مسلا متصل به يقول لان اباه يرغمه على شراء السجاير ام لا طب السجائر حرام السجائر حرام ولا يستطيع واحد ان يثبت انها مكروهة فقط - 00:52:01

فضلا عن ان تكون مباحا اتفق اهل الطب ان السجاير مضرة بالانسان بتقتله. قتلا بطيئا وضررها محقق لا ريب فيه. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز لك ان تضر نفسك ولا يجوز لك ان تضر - 00:52:24

لست حرا كما انه لست حرا في شرب السم لست حرا في شرب السجاير مسألة انا حر دي ارجو ان تلغيها من قاموسك. لست حرا انت عبد والعبد ليس له ان يتصرف الا باذن سيده ومالكه - 00:52:46

حتى في الدنيا لما يكون عندك عبد انت شاريه بحر مالك ويهرب منك ممكن انت تكون زالمه بتكون بتضربه كل يوم مجوع اذا هرب لا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا صرفا ولا عدلا حتى يرجع - 00:53:13

والا كان كل عبد يهرب من سيره وكل واحد بقى المالية بتاعته تفر من يديه. ما هو العبد ده عبارة عن فلوس. العبد ده عبارة عن فلوس لكن العبودية دي لا تأتي الا عن طريق الجهاد في سبيل الله. ما يروحش واحد يشتري واحد من جنوب افريقيا وبتاع ويقول لي شغله في البيت ويقول ده اصبح بتاع - 00:53:34

لا الاسترقاص لا يكون الا عن طريق الجهاز فقط. ده في سبيل الله. فاذا الله عز وجل اذن ويسر لنا الامر وقمنا بالجهاد في سبيل الله وغزونا اليهود. وكسبناهم ناخدهم بقى اسرع عندنا. او - 00:53:54

اول ما ناخدهم اسرة عندنا بتعقد سوق اسمها سوق النخاسة. سوق النخاسة. سوق النخاسة لا يبيع العبيد. والجواري والامام فانت عندك عبد اتنين تلاتة اربعة كنت راجل مجاهد في سبيل الله وطلع نصيبك خمسة ستة. كل راس من دول مسلا بتلتميت جنيه بربعميت جنيه بقه - 00:54:14

الف جنيه تضرب في كم رأس عندك يبقى انت عندك فلوس قد كده. اذا اتعزرت تقوم واخد واحد منهم بايعه في السوق وقابض فلوسه فلو جاز لكل رجل ان يهرب ولكل امة ان تهرب لتبدد رأس الماء - 00:54:34

فعشان كده العبد اللي هو في الدنيا اذا ابق من سيده لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا ولا فعل طاعة حتى يرجع طيب العبد ده مثلا يريد ان يتزوج لو تزوج بغير اذن سيده فهو زاني. ده شف متكتف الى اي حد - 00:54:51

ليس له اي حرية. يعني السجن الانفرادي احسن منه لو انسجن انفرادي احسنت فده امر من السجن الانفراد. فشوف عبودية الدنيا. امال عبوديتك لله عز وجل؟ تطلع من طوعه ازاي؟ وتكسر اوامر - 00:55:11

كيف تكسر اوامرك؟ يأمرك بشيء لا تطيعه. ومع زلك بيحلم عليك. ليس كاحدنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا ايعجل كعجلة احدكم. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب. ولكن يؤخرهم - 00:55:29

مقتضى حلمه انه بيحلم على العبد يعصي الله عشرين سنة ويرجع قبل الموت بسنة او بشهر او بيوم سيقبل منه ما يفعل الله بعذابكم؟ ايه اللي هيعود عليه لما يحط الناس كلها في جهنم يعني؟ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:55:49

فربنا سبحانه وتعالى هو مالكنا وهو سيدنا ونحن عبيدك فما تقوليش انا حر. انت حر دي ممنوعة مش موجودة عندنا انت لست حرا انت عبد. يبقى من مقتضيات لا اله الا الله فين الحكم الا لله؟ يبقى انت - 00:56:12

انظر الى بيتك هل الاسلام هو الذي يحكم بيتك؟ ولا لأ؟ انت بقى تستطيع ان تعرف في اي اماكن العبودية وفي اي درجاتها تضع قدمك. انت عبد لله فعلا ولا لأ - 00:56:33

يبقى اول شيء يا جماعة ان نصلح بيوتنا اذا ابتليت بفعل المعصية لا تورط ولدك. لا تورط ولدك. طب انت ابتليت بفعل المعصية. انت بتشرك ابنك ليه يقوم يأمره ان هو يروح يجيب سجاير - 00:56:51

ويقول للزوجة مسلا ولعي لنا الاوالح عشان عايز يشد جوزك. مسلا. ويجيب الست تدخل عليهم بالشاي وتدخل عليهم بالقوالح وهم كلهم وهم قاعدين هم اللي قاعدين دول ملايكة! ما فيش واحد فيهم يعني عينه زايغة! كلهم يعني اعفة! لا والله ما هوش احسن من الصحابة - 00:57:14

دول قاعدين على قعدة خلا وفجور. اجتمعوا على معصية الله. ده ربنا سبحانه وتعالى قال للصحابة ايه؟ واذا سألتموه هن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ده هم بيسألوا مين؟ اسألوا امهاتهم. اسأل امه - 00:57:34

اللي هو يحرم عليه نكاحها حرمة تأبيد الى يوم القيامة. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم او من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما. ما فيش امرأة نبي يتزوجها رجل. بعد كده اجلالا - 00:57:54

النبي واعلان لشرفه ومكانته الا يطأ حريمه احد بعد. يبقى دي امه وخلاص ما حرمة تأديب زي كأمه التي ولدته تماما. والصحابة اعفة. العفاف كله عندهم يقوم يقول للعتيب اذا اراد ان يكلم التي حرمت عليه يكلمها النواحي دي - 00:58:14

ثم ذكر الله عز وجل العلة في ذلك. قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. طب هو يعني هيعمل ايه يعني هيعمل ايه عشان يقال ذلك اطهر لقلوبكم ايها الاطهار وقلوبهن اللي هم امهات المؤمنين - 00:58:43

يوم ما ييجي يعمل قعدة كوزة وتدخل المرأة عليه تجيب الشاي وتجيب القوالح وتجيب البتاع وهم كلهم لا في حد بيصلي ولا حد بيزكي ولا حد بيعرف ربنا ويجي الرجل الغافل يقول لك لمراتي هو ما فيش زي مراتي! ده انا لو زعقتاه في فدان رجالة ولا يهمني. ده حساب فدان رجالة - 00:59:05

ما يهموش. هي دي الدياثة والعياز بالله. ده مش عفاف. هذا ليس عفافا. العفاف ان تستر حريمك العفاف ان تستر حريمك. لماذا يرى الناس حريمك يا اخي ده نوع من الغيرة يا اخي. نوع من الغيرة. لاعزكم الله لو فيه كلب ورا كلبة. لو اي كلب التاني قرب - 00:59:28
مش كده؟ اهو كلاب اهي يألف الكلب لما يكون مع كلب يألف من اي كلب يقرب منه. ويحامي. فدي دياة لسان دكتور حريم دي مقتضى النخوة. لا يتبدلن ولا يراهن الناس. لا يراهن الناس. احنا عندنا في الارياف مصيبة - 00:59:55
لا سيان لا سيما ايام زراعة الرز وايام التلويص والكلام داهو الله المستعان. تجد الراجل هدومه من عليه والست ان هدومها ملزقة وموطيين طول النهار وحاجة اخر قرف. والراجل قاعد زي الفل في البيت. والمرة هي اللي - 01:00:23
اشتغل ايه الكلام ده؟ ما الذي جرى؟ لماذا نعرض النساء لهذا التبذل؟ وهي المفروض تكون الدرة المصونة المكنونة المخبوءة فهل نحن عبدنا انفسنا واهالينا لله عز وجل؟ لا يا جماعة احنا بيوتنا عايزة تنقيط. بيوتنا فيها مخالفات كثيرة - 01:00:43
انت ما تدري ما احد منا يدري الجمعة القادمة والله هيصلي معنا ولا لأ؟ الله يعلم. كم من اناس ودعناهم في رمضان الماضي ما صاموا معنا هذا رمضان هذا العام. والله يعلم رمضان القادم من منا يعيش - 01:01:08
يبقى ارجع الى ربك عز وجل رجوعا حميدا بوجه ابيض يقول لابنه هات علبة سجاير ده لا يجوز ده الدين حرام. وبعدين لو سألت اكبر مدمن على وجه الارض. السجائر من الطيبات - 01:01:28
والقبائل دولت من القبائل. انا ما شفتش حد حتى الان اجابني بان السجائر من الطيبات. ابدا فربنا سبحانه وتعالى بيقول في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. كل خبيث محرم - 01:01:45
وبعدين يا اخي ما لك؟ يعني بالله عليك لو شفت واحد معه عشرة جنيه وقام مولع فيها بالكبريت تقولوا عليه ايه ؟ مجنون! ده اقل واجب. طب هو اللي بيعمل في بيدخل السجاير بيعمل ايه غير كده - 01:02:04
هي السيجارة دلوقتي ما اعرفش بكام. نص جنيه مسلا ولا ايه تكيفه ايه فشوف مسلا خليها نص جنيه ولا اخليها ربع جنيه ولا اخليها اي حاجة. لو واحد معاه شلن حد شلن وولع فيه قدام الناس يقولوا عليه مجنون. هو اللي بيعمل سخن سجاير بيعمل ايه غير كده - 01:02:24
وبعدين تبص تلاقيهم مسلا يعزموا على بعض. يدي له السيجارة وده ما يقدرش يحدفها عليه. كأنه بيقول له خد اتسمم والله لتتسمم. حد يعتزم على حبة سجاير فاذا كان الانسان مبتلى ليه يشرك ابنه؟ ليه يخلي ابنه يرتكب المعصية؟ واكثر شيء يصيب - 01:02:49
الانسان ويضره ان يعصي ربه. عز وجل. استطيع الانسان المعصية بيقول لمراته ولعي لنا القوالح عشان نشرب جوزة لا يجوز. لا يحل كل انسان طاعته مقيدة بقيدين بالاستطاعة وبالمعروف اللي طاعته مطلقة الله ورسوله. بس. اذا امرك بالامر قل سمعنا واطعنا. انما اي واحد - 01:03:09
خير الله ورسوله طاعته مقيدة. بالاستطاعة وبالمعروف يبقى اذا امرت بالمعروف ولكن ليس في استطاعتك سقط الامر. اذا امرت بمعصية وهي في استطاعتك سقط الامر والرسول عليه الصلاة والسلام يقول انما الطاعة في المعروف. ولما بعض الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام امره على سرية - 01:03:42
قائد سرية ورايحين غزوة. فالمهم وهم في اسناء هذه الغزوة وكان الامير مزاحا يحب يضحك يحب يهزر. فقال ترون لي عليكم حقا قالوا نعم. قال فبحقي عليكم اجمعوا حطبا. جمعوا حطبا. اشعلوا نارا. اشعلوا نارا. قال ادخل - 01:04:13
هيولعوا في نفسهم؟ فهم بعضهم ان يدخله. ما هي طاعة الامير فرض. النبي عليه الصلاة والسلام قال من اطاع اميري فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله. فطاعة الامير فرض. فلما رأى هذا الامير - 01:04:42
بعضهم سيواقعها وهيدخل فيها فعلا. قال على رسلكم وقف انت وهو. انما كنت امزح فلما رجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام حكوا له المسألة دي. قال اما لو دخلوها ما خرجوا منه - 01:05:02
انما الطاعة في المعروف. واحد يقول لك ولع في نفسك لا يجوز. ارم نفسك في البحر لا يجوز. سم نفسك لا يجوز. ليه؟ لان الطاعة ينبغي ان تكون بالمعروف فاذا امر الوالد ابنه ان يجيب سجاير لا يحل للولد ان يأتيه بالسجاير ابدا - 01:05:22

لا يجوز هيقول هيطردني من البيت. اقول له اطع اباك لا تعص ربك واطع اباك. قال لك اطلع من البيت اطلع منه. ده بيت يبقى انت كده اطعت ربك واطعت اباك - 01:05:45

يبقى كده انت مطيع على الحالين. لكن احنا بنقول للاباء اتقوا الله في اولادكم. اتقوا الله في اولادكم. انت ابنك لو شفته في النار قدام هيصعب عليك. فكيف تعرضه لعذاب الله؟ يبقى من مقتضيات لا اله الا الله ان الحكم الا لله توحيد الحسن - 01:06:06

الله ورسوله يحكمان فيه وفي اولادك وفي مالك. المصيبة اللي التقيلة الموجودة في الارياف حرمان البنات من الميراث والاب يقول الواد غلبان والست لها راجل لها راجل لكن كيف تمنعها مما اباحه الله لها؟ ده ربنا سبحانه وتعالى لم يترك الميراث لاحد يقسمه. هو اللي قسمه - 01:06:26

تبارك وتعالى يقوم يحرموا البنات من الميراث واحد تاني يختصم مع جاره على حتة ارض يصبح الجار يلاقي المصرف اتنقل قصبة كده صاحبه قام ايه ساحة المصرف وخد منه قيمة قصبة كده وضمها الارض - 01:06:54

طب ده القصبة دي انت عارف انت هتتركها للورث بس انت عارف انت هتعمل فيك ايه القصبة دي؟ قال صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من ارض طوقه الله سبع اراضين يوم القيامة. هاتها بقى. سبع اراضين. اللي ياخد شرك. من ارض - 01:07:12

عشان كده لا يجوز ابدا غصب الارض ولو كنت ستبني عليها مسجدا العلماء افتوا لو ان رجلا غصب ارضا فبنى عليها مسجدا قالوا يهدم المسجد. اهو ده بيت ربنا. لان ربنا - 01:07:32

الظلم. وارض الله واسعة. ما حبتش تبني بيت لله الا على الحتة المسروقة دي. المغصوبة ديت وافتى العلماء بكراهة الصلاة في المسجد المغصوب والارض المغصوبة. والامام احمد والشافعي لهما قولا بان الصلاة باطلة. من صلى على الارض - 01:07:50

باطلة يبقى انت بتترك المال لغيرك يستمتع به حلال زلال وانت اللي تسأل عنه! يا جماعة انا قلت ولا ازال اقول ما فيش حد غالي لدرجة انك انت تدخل النار عشانه. ما فيش حد غالي ابدا. ان انت تدخل النار عشان ابدا - 01:08:10

فخلط نفسك حيا وميتا. خلط نفسك حيا وميتا. ما تجيش لابنك وتكتب الارض بيع وشرا وهمي. عشان تحرم الورق المستحقين انت لو واحد كتب الارض لابنه وحرمك انت هتزعل والارض لله يورثها من يشاء. يا عالم! يا عالم من اللي يستفيد؟ ومين اللي ينتفع بهذه الارض؟ ياما ناس ماتت وكاب وراهم - 01:08:31

ما لم يستمتعوا به. وابن الجوزي رحمه الله له كلام جميل في المسألة دي بيقول ان الانسان وهو شباب بيكون عنده طموح. الدنيا مقبلة عليه صحته تمام يؤمل طول العمر فيقوم بقى يبتدي يعمل مشاريع في دماغه. اننا اعمل كزا واخلي كزا واسوي كزا وابني كزا واشتري ارض واغير الارض - 01:08:59

ارض واعمل كزا وبتاع وهو شباب. طب هو نفسه يعيش في بيت من؟ الجيران تاعبينه وبيعلوا الراديو وبيعلوا التسجيل والعيال مش عارف ايه وبتاع فبيحلم ببيت مين ؟ طب بيت الملك ده عايز فلوس؟ طب الفلوس نجيبها ازاي ؟ قال لك نسافر برة. سافر برة - 01:09:26

جاب ثمن الارض وجاب ثمن البناء الدور الاولاني يقول لك خلاص بقى طالما الواحد مسك فيها الاولاد. وانا هبني له دور والعيال يسكنوا فين خلاص طلعنا تلات اربع تدوار عايز يشطب احسن تشطيب. بدل ما كان مسلا بيفكر بان يبقى الحمام كده والبتاع يقول لك لأ شال السقف والسيراميك للارض - 01:09:46

والكلام ده. طيب الكلام ده عايز فلوس. والتشطيب آآ الله المستعان. يبص يلاقي نفسه العمر سرقه وبقى له عشرين ستين سنة في البلد اللي هو اغترب فيها دي صح بنى بيت طويل عريض. وشطب تشطيب طويل عريض. لكن لما جمع المال ذهب الشباب وذهبت امنيات - 01:10:06

ده انت امتى تستمتع باللي انت عايزه؟ يوم ما يجي لك المال وانت شباب دلوقتي ما بيقدرش ياكل اللقمة الا ومعه الدواء راحت المتعة عنده مال صحيح لكن راحت المتعة. وقبل كده كان عنده شباب وليس عنده مال - 01:10:31

يبقى الواحد بقى ينتبه لهذه الحقيقة ينتبه لهذه الحقيقة. انت عمرك بيسرق منك. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا

لكم. طب الواد عدو لي ومراتي عدوة لي ازاي ؟ هتشمني ولا هتقف للولد يقف لي بمطوة - 01:10:53
لا قال لك ابدا. الست تقول لك يا راجل هو انت هتفضل قاعد كده ما تطلع زي ما الناس بيطلعوا. هات فلوس عشان نبني البيت ونعمل ونخلي. او مسلا انت كده - 01:11:13
متين جنيه مش مكفيين. طب امال اعمل ايه؟ اشتغل اوفر ساين. اشتغل وردية تانية. يطلع الراجل من الصبح اذا يعني سمحت له الظروف كده انه يدخل يتغدى وهو واقف وبعدين يجري على الشغل التاني. المهم بيطلع من الساعة سبعة الصبح ما يرجعش غير الساعة اتناشر بالليل - 01:11:23
متى يعبد الرجل ربه؟ يبقى المرأة دي ضيعت عليه عمره في طاعة الله. هي دي العدو هي دي العدو. ضيعت عليك عمرك. لكن الزوجة الصالحة تعيش معه زي ما تعيش. تصبر على اللأواء. وتصبر على الضراء. وتقاسمك اللقمة. هي دي المرأة الوحيدة - 01:11:43
تشوف اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير بن العوام وماله في الارض شيء. فقير غير ناضح فرس يعني وارض اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم اياها على بعد ثلثي فرسخ من المدينة. على بعد تلاتة اربعة كيلو من المدينة - 01:12:10
هو ده كل ملك الزبير ابن العوام احد العشرة المبشرين بالجنة. خرج وحتة ارض كده على بعد تلاتة اربعة كيلو قالت ولم اكن احسن اخبز. ما كنتش بتعرف تخبز. تقعد قدام الفرن ما تعرفش تخبز. قال وكنت - 01:12:30
ان لي جارات صدق من الانصار كن يخبزن لي وهي بقى شغلتها ايه تذهب الى هذه الارض على بعد تلاتة اربعة كيلو ماشية على رجليها وتأتي بالنوى لفرس الزبير طب ده الفرس لو كل النوى كده زي ما هو كده هيتكسر سنانه. فلازم تقعد تطحنه - 01:12:51
شوف اهنئ نسائنا النهاردة بتجيب لها غسالة فول اوتوماتيك ها وتيجي تلاقي الطبيخ ما يتطبخش. الله! الغدا جاهز انا بس طول النهار طول النهار وعندها غسالة شطف وغسالة مش عارف ايه وغسالة بدل ما تعمل تلات اربع تكمام وتكب الطشت والكلام ده وبتاع زمان لقى عندها غسالتين تلاتة وشغالة - 01:13:17
مع ذلك تيجي طول الليل تشتكي بضهرها وتشتكي برجليها وتشتكي بايديها وبتاع طول النهار شغال. فانا عايز واحدة منهم في يوم واحد بس تدق النوى النوى الجامد دهو بدقه لحد ما تخلفها فيه - 01:13:40
اشوف اسماء بنت ابي بكر الصديق. بنت ابي بكر وزوجة الزبير العوام. تروح تجيب النوى وتقعد قد تدق لفرس الزبير وانت عارف بقى بق الفرس اجارك الله. يبلع كاره اللقمة الواحد. فشوف بقى دي عشان توكل الفرس طول النهار - 01:13:57
محتاجة بقى طول النهار تصحى نوم وكانت حياتها كده قال فلما جاء اعبد من البحرين ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابوها ارسل لها رجلا بالفرج قالت فكأنه اعتقني. اعتقني. شف احنا لسه بنتكلم على العبد اهو. وبنقول شف سيده ماسكه ازاي. وما يعرفش لا يعبد - 01:14:17
لا يصلي ولا يصوم ولا يعمل اي شيء من الخيرات قالت كانما اعتقني وشف مضت المدة كلها بدون ما تشتكي من الفرس بدون ما تشتكي هي دي طبيعة العبودية لله. العبد لما يكون مع ربه الله عز وجل يعين. يبقى احنا نساؤنا نحرص عليهن - 01:14:43
نحجب النساء يغطيهن لان هي دي حلية نساء الجنة. ربنا سبحانه وتعالى قال كده حور مقصورات في الخيام تعرف مقصورات في الخيام يعني ايه؟ يعني امرأة الرجل من اهل الجنة قاعدة في الخيمة ما بتطلعش. ما بتطلعش - 01:15:07
وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال وعندهم قاصرات الطرف اسرار. قاصرات الطرف يعني امرأة قصرت طرفها على زوجها فلا ترى غيرك لان هم عبء عفاف. فامرأة محبوسة في الخيمة قاعدة لزوجها محبوسة في الخيمة. وفي نفس الوقت - 01:15:28
لا تنظر الى غير زوجها. ما هي دي نعبد للنساء لله تبارك وتعالى. كفاية الفوضى اللي عدت عشرين تلاتين سنة فوضى. يبقى احنا بقى نقول يا ربي رجعنا اليه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ما قالش الاوان يعني. ما قالش الاوان يسمعوا بقى الكلام - 01:15:48
والكلام يأثر فيهم ويقف عند حدود الله. ده الاية ديت حولت مسار الفضيل ابن عياط. وكان لصق مشهورة طالع يسرق بالليل لقى صاحب البيت صاحي وعمال يقرأ قرآن. هو طالع على السلم فسمع الرجل بيقرأ - 01:16:12

فيأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. قال فتسمرت قدماي. اتمسمر في الارض وقال انا يا رب. وندم. ما انت ما تعرفش القلب متى يفتح. لان القلب ملك الرب - 01:16:32

امتى بقى يتفتح؟ انت ما تعرفش. يعني ممكن يكون انا بدي محاضرة اهو. وفي واحد جاي من الغيط ولا جاي من اي مكان مروح يسمع الكلمة دي اللي انا بقولها عن الفضيل ابن عياط تغير حياته كلها. وفيه واحد جاي بالتسجيل معه وما اندفعش بولا كلمة - 01:16:52

ما انت ما تعرفش القلب متى يفتح. القلب ده عجيب. متى يفتح متى يغلق؟ ولذلك انتهز فترة اقبال القلب على الله. وانت كده ان قلبك كده معك تكثر من الطاعات. انت ما تعرفش ممكن يجبر عنك. ممكن يستعصي عليك - 01:17:10

فشوف الاية غيرت رجل غيرت مسار رجل وصار عابد الحرمين. اسمه كده فضيل ابن عياض. اسمه عابد الحرمين بعد ما كان لص المشرقين فشوف فلذلك يا جماعة احنا بنقول اهو بنقول الاقبال على الله كله مكان. كله مكان وانت في معية الله - 01:17:29

لا يكون عندك لا عقدة نفسية ولا اكتئاب نفسي ولا تعرف عيادات الاطباء النفسانيين. ليه؟ لان الطب النفسي كله وقف على اعتبة هذه الاية الا بذكر الله تطمئن القلوب. هو المكتئب. مكتئب ليه؟ خايف مضطرب. خايف - 01:17:55

المستقبل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. لما تذكر ربك سبحانه وتعالى وتكون في تشعر بالعز كله فلذلك يا جماعة من معاني لا اله الا الله الا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك. والله - 01:18:15

انا عجبتني امرأة كنت باخطب الجمعة في القاهرة. وبعدين تكلمت عن تربية الاولاد. وكنت يا جماعة ان ساعات الواحد كده يقول لك انا عايز اتبرع لمسجد ابن القيم بشوية مصاحف - 01:18:41

بيقول له ماشي جزاك الله خيرا. يقوم جايب كل مصحف ويكتب عليك وقف بقلم كده ايه؟ الم كده تخين وقت عشان ايه؟ ما فيش حد ياخده. وقف لله فتكلمت عن الاولاد وان ينبغي علينا ان نكتب على اولادنا وقف لله. ابنك كعبد لله مش بتاع - 01:18:57

من يوم ما يتولد وانت كاتب عليه كده. وقت لله المهم امرأة ابنها هو الذي يحسين اهلها تلات اولاد وزوجها ميت وابنها الكبير اه شاب طالب علم نحسبه من الصالحين ولا نزكيه على الله. وعندها كمان ولدين في البيت. هي جت تسمع الجمعة وبعدين سمعت الكلام ده انفعلت عليه جدا - 01:19:21

فاول ما راحت البيت لمت الولاد. قالت لهم ما انتم حاجة من اتنين. يا وقف لله يا وقت حافل شف سبحان الله! يوكل الله يوقف حاله. انتم بقى لازم تكونوا وقت لله - 01:19:49

ورجل اخر اول ما دخل البيت نادى لمراته يا فلانة تعالي فين الاولاد تعالي. اما يلوم قلوبهم انتم جميعا واغفر انت عارف يعني ايه وقف لله؟ يعني ما لكش حظ في الولد - 01:20:09

ما لكش حز في الولد. ده ولد لله عز وجل. عبد يبقى تجنبه المهلكات المعاصي معاصي الله عز وجل تجنبه. تأمره بالمعروف. تعلمه الاذكار الموظفة بعد الاذكار الموظفة ده لها اعظم الاثر في استقامة الولد فيما بعد. يعني ساعات ييجي الاب مسلا يقول والله الولد غلبت فيه وجبت له شيخ حفزه القرآن وواقف بيهرب من الشيخ - 01:20:28

من على سور المعهد وبتاع ومش راضي يحضر الصلوات وكده. ايوة لانك انت بعد ما الولد بقى خشب انت باعد تطوعه. ضيعت عليه سنوات العمق ده الواحد لما بيكون زارع شجرة قدام بيته لسه فرع صغير كده ويلاقي الشجرة مايلة كده بيسدها في خير - 01:20:53

يونس التاوي هي لسه فرع صغير. عشان تستقيم وتبقى الشجرة طالعة كده. لكن لما تبقى لما تبقى تخن كده ويجيب لها جنزير ويربطها الناس يضحكوا عليها ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب. الخشب لا يلين اذا قومته لكن غصن الطري ده - 01:21:12

انت تقومه. فالولد حفزه الاذكار الموظفة. الاذكار الموظفة اللي هي ايه؟ اذكار الصباح اذكار المساء دخول للخلاء الخروج من الخلاء. دخول البيت. الخروج من البيت الازكار كلها سهلة. وتنادي على الولد. وتقول له يا ولد قل الازكار وانت نازل. سمعني صوتك وانت

نازل. لما ييجي ياكل - 01:21:33
ممكن انت تبقى سامعه بفم. تقول له انت ما سمتش ليه يا ولد؟ يقول لك انا ما سميتش. ارفع صوتك. يبقى انت كده ايه؟ عمال تذكره. كل ما يقع اوعى تاكل وتسيبه كده من غير ما يسمي. لما الولد يطلع على طول كده نازل من السلم كانك انت مشغله بالريموت كنترول. اول ما يحط رجله - 01:21:53
ينطلق لسانه بالذكر. اول ما يدخل البيت ينطلق لسانه بالذكر. اول ما يشوف الاكل ينطلق لسانه بالذكر. لما تعيش الولد في معية الله عز وجل وبعدين تقول له بعد كده رح - 01:22:13
صلي يستقيم لك الامر. يستقيم لك الامر. فعشان كده يا جماعة احنا عايزين نعمل زيد لبيوتنا. احنا كلنا دلوقتي نرجع على البيوت. نعمل جلسة طارئة زي ما يكون مسلا عايز تنقل من البيت عايز تجوز الولد عايز تدخله في - 01:22:23
بتجتمع مع مراتك وتقعد تقول انا نعمل ايه ونخليه ونسوي ايه وكده. لأ ده عمل الاخرة اولى انك انت تعقد هزه الجلسة الطارئة وتقول يعني كفانا تفريطا في حق الله عز وجل. انت لازم تلبسي الحجاب الشرعي. والبنت تلبس الحجاب الشرعي. والاولاد لازم يصلوا كل فرض في المسجد. وتبتدي تتعاهد - 01:22:43
سيادتك. اذا ابتديت تعاهد ذريتك وعملت اللي عليك تلقى الله عز وجل بوجه ابيض. ولعل الله عز وجل يجبر التقصير الماضي. التقصير اللي احنا قصرناه في حق في انفسنا واولادنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:23:03
- 01:23:23